

المدينة كان بن كبار القصاص مسلم بن جندب الهذلي وكان قاص  
مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة ..

والواقع أن هذه الصورة تحتاج الى جلاء ، ونستطيع أن  
نقسم القاصين الى أنواع ثلاثة مع تداخل بين هذه الأنواع  
يجعل الفصل اعتباريا لا حقيقيا :

١ - فهناك القصاصون الكبار ، من أمثال عبيد بن شربة  
ووهب بن منبه ممن كان يأخذ عنهم غيرهم ، وممن ذكروا  
تاريخهم وقصصهم منذ بدء الخليقة وتتبعوا أخبار الملوك وتاريخ  
العرب وأساطيرهم ، ويعد هؤلاء في الواقع مركز حركة التجميع  
القصصي وفي أعمالهم اشارات الى أساطير خالدة سنعرض لها  
ليبين أهميتها في عالم القصة ودلالات ما تحكيه على حضارة  
وعراقة ، وعلى دوافع انسانية لا تتأخر بالاسطورة العربية  
والقصة العربية عن مثيلاتها في الآداب العالمية .. وعن هؤلاء  
أخذ كتاب الرواية المتأخرون ، كما أخذت الكثير من القصص  
الشعبية والملحم ..

٢ - وهناك هؤلاء القصاصون غير الرسميين وما أحسبهم  
الا مؤلفين للكثير من الحكايات ، يتطوعون تطوعا بتأليفها من  
خيالهم دون أصول من علم قديم ليتمكنوا من نفوس العامة  
المجتمعة حولهم ، وربما كان هذا سر النهي عن الاتصال بهم  
والتنفير من عملهم كما فعل الغزالي في كتابه الاحياء فقد عد  
عملهم من المنكرات .